المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد06/العـدد: 03 (سبتمبر2024)، ص ص 77 - 100

التنشئة الرقمية: نحو فهم تأثير التحول الرقمي على القيم والمهارات الاجتماعية

Digital upbringing: towards understanding the impact of digital transformation on social values and skills

د/ عبد الحق شادلي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر *chadliabdelhak31@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 2024/07/18 تاريخ القبول: 2024/08/23 تاريخ النشر: 2024/09/20
Doi:10.21608/skje.2024.400780

مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث تأثير التنشئة الرقمية على القيم والمهارات الاجتماعية للأفراد في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. يهدف إلى دراسة تأثير الوسائل الرقمية على القيم التقليدية والحديثة وكيفية تشكيلها للمهارات الاجتماعية عبر مختلف الفئات العمرية. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل البيانات النوعية باستخدام برنامج MAXQDA لاستكشاف الأنماط الجديدة.

كشفت النتائج عن تأثير مزدوج للتنشئة الرقمية؛ فقد ساهمت في تعزيز مهارات مثل التعلم الذاتي والانفتاح الثقافي، لكنها أدت إلى تراجع قيم مثل التفاعل الاجتماعي الواقعي والالتزام بالتقاليد. كما أظهرت النتائج أن الوسائل الرقمية طورت مهارات التواصل الافتراضي لكنها أضعفت القدرة على قراءة لغة الجسد وإدارة النقاشات المباشرة.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الرقمية، القيم الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، التحول الرقمي.

المؤلف المرسل: شادلي عبد الحق **الإيميل:** chadliabdelhak31@gmail.com

Abstract:

This research addresses the impact of digital upbringing on individuals' social values and skills with accelerated digital transformations. Aims to study the impact of digital means on traditional and modern values and how they shape social skills across different age groups. The research used the analytical descriptive approach, with qualitative data analysis using MAXQDA software to explore new patterns.

The results revealed a dual effect of digital upbringing; It has contributed to the promotion of skills such as self-learning and cultural openness, but has led to a decline in values such as real-life social interaction and commitment to tradition. The results also showed that digital means developed virtual communication skills but impaired the ability to read body language and manage face-to-face debates.

Keywords: Digital upbringing; social values; social skills; digital transformation.

مقدمة:

في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ما أدى إلى تغييرات جذرية في جميع جوانب الحياة الإنسانية، من التعليم والتواصل إلى العمل والترفيه. تعد التنشئة الاجتماعية الرقمية أحد أهم المجالات التي تأثرت بشكل كبير بهذا التحول، حيث أثرت وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على طرق تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وكذلك على القيم والمهارات التي يتم تعلمها واكتسابها عبر الأجيال. في هذا السياق، تبرز التنشئة الرقمية كظاهرة جديدة تتطلب دراسة معمقة لفهم تأثيراتها على تطور الأفراد والمجتمعات.

لقد أتاح التطور الرقمي للجيل الحالي فرصة الوصول إلى كميات ضخمة من المعلومات والمعرفة بسهولة، ولكن في الوقت نفسه، قد ينطوي هذا التحول على تحديات تتعلق بالتوازن بين الاستخدام الرقمي والتفاعل الواقعي. مع انتشار منصات

التواصل الاجتماعي واستخدام الأجهزة الذكية، أصبح التأثير الرقمي يؤثر بشكل غير مباشر على العديد من القيم الاجتماعية، مثل التواصل الشخصي، العائلة، والمجتمع.

٢. مشكلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف تؤثر التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية والمهارات الشخصية للأفراد، وما هي السبل الفعّالة لتحقيق التوازن بين الاستخدام الرقمي والجوانب الإنسانية في ظل التأثيرات المتزايدة للتكنولوجيا على الحياة اليومية؟

تساؤلات البحث:

- كيف تؤثر التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية للأفراد في سياقات ثقافية مختلفة؟
- ما هي السبل التي يمكن من خلالها تحقيق التوازن بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والحفاظ على الجوانب الإنسانية مثل التفاعل الاجتماعي المباشر؟
- كيف يمكن دمج التربية الرقمية بشكل فعّال في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الرقمي لدى الطلاب؟
- ما هو الدور الذي تلعبه الأسرة والمدارس في توجيه استخدام التكنولوجيا وتعزيز القيم الرقمية السليمة لدى الأفراد؟
- ما هي الاستراتيجيات الفعّالة التي يمكن تبنيها لمواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الواقعية؟

٣. أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث فيما يلي:

- يساعد البحث في تسليط الضوء على كيفية تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية للأفراد، ويكشف عن كيفية توازن هذه القيم مع التأثيرات السلبية والإيجابية للتكنولوجيا.

- يساهم البحث في تقديم إضافات جديدة للأدبيات العلمية المتعلقة بتربية الأفراد في عصر التكنولوجيا، مما يعزز الفهم الأكاديمي حول العلاقة بين التكنولوجيا والتنمية الشخصية.
- يوفر البحث معلومات قيمة لصناع القرار في المجال التربوي لوضع سياسات تعليمية تتماشى مع التحولات الرقمية وتدعم تربية الأفراد بشكل مستدام.
- يعرض البحث كيفية الموازنة بين الاستخدام المستمر للتكنولوجيا والحفاظ على الجوانب الإنسانية، مما يساعد في تجنب التأثيرات السلبية على التفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي.
- يقدم البحث استراتيجيات وحلولاً للتحديات المرتبطة بالتكنولوجيا، مثل تعزيز التفاعل الاجتماعي الواقعي، مما يساهم في الحفاظ على التوازن بين الحياة الرقمية والمجتمعية.

٤. أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

- دراسة كيفية تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية مثل التعددية الثقافية، الحرية، والتعاون، وكذلك كيفية تفاعل هذه القيم مع السياقات الثقافية المحلية.
- فحص كيفية تحقيق توازن بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وبين الحفاظ على الجوانب الإنسانية مثل التفاعل الاجتماعي المباشر والاتصال الشخصي.
- تقديم توصيات لصناع القرار والمربين حول كيفية دمج التربية الرقمية بشكل فعّال ضمن المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الرقمي بشكل متوازن.
- دراسة دور الأسرة والمدارس في توجيه استخدام التكنولوجيا من خلال تعزيز القيم الرقمية السليمة وضمان الاستخدام المسؤول للإنترنت.
- تقديم استراتيجيات وحلول لتحديات التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي، مثل تعزيز الوعي الرقمي وإدارة الوقت الرقمي للحفاظ على العلاقات الاجتماعية الواقعية.

٥. منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام برنامج تحليل البيانات النوعية MAXQDA، ويستخدم البرنامج عادة في تحليل البيانات النصية مثل المقابلات والملاحظات الميدانية والمحادثات والوثائق والنصوص المكتوبة.

يتبع استخدام برنامج MaxQDA عادة الخطوات التالية

- جمع البيانات: يتم جمع البيانات المراد تحليلها وترميزها في البرنامج.
- إنشاء مشروع: يتم إنشاء مشروع جديد في البرنامج ويتم إدخال البيانات المراد تحليلها في المشروع.
- ترميز البيانات: يتم ترميز البيانات في البرنامج عن طريق إنشاء فئات وتعليمات ترميز لتحديد المفاهيم والمواضيع والملفات الفرعية.
- التحليل: يتم تحليل البيانات المرمزة باستخدام أدوات التحليل المختلفة المتاحة في البرنامج، مثل التحليل المحتوى والتحليل النحوي وتحليل السياق وغيرها.
- الاستنتاجات: تستنتج النتائج من التحليل وتستخدم لتحديد الاتجاهات والموضوعات والأنماط والعلاقات بين البيانات.

٦. الدراسات السابقة:

دراسة بوبكر ليديا إيناس وبوقرة كمال : (بوبكر وبوقرة، ٢٠٢٤)

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم الاعتماد على عينة قصدية من الأسر بمدينة بسكرة قوامها (٥٠) أسرة، عن طريق تمرير أداة الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن التكنولوجيا الرقمية تؤدي إلى التقليل من التفاعل الأسري داخل الأسرة الجزائرية، كما بينت الدراسة أن الاستخدام المتكرر للتكنولوجيا الرقمية يؤدي إلى انعزال الأبناء عن محيطهم الأسري، وكشفت الدراسة أن من بين الانعكاسات التي تحدثها التكنولوجيا الرقمية هو زعزعة استقرار الأسرة وانحلال منظومة القيم و الأخلاق لدى أفرادها.

دراسة خضري منى: (خضري، ٢٠٢٣)

تسعى الورقة البحثية إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي، وأثره على المرأة العربية في تربية أبنائها وتقديم معلومات دقيقة ومتميزة عن الآثار الإيجابية والسلبية للتحول الرقمي على المرأة والأبناء والمجتمع للوصول إلى دور المرأة العربية في تربية أبنائها في ظل التحول الرقمي.

دراسة ورام العيد وكروم محمد: (ورام وكروم، ٢٠٢٢)

تعتبر الدراسة التنشئة الاجتماعية من أهم الأساليب والطرق المعتمدة في بناء الفرد من نشأته ، حيث تتأسس على تنمية مختلف الجوانب العقلية والجسمية والسلوكية بشكل عام، من خلال التلقين والتأثير على الفرد منذ صغره، لتكوينه وفقاً لمنظومة قيمية وسلوكية يصادق عليها المجتمع، وتتبناها الأسرة والمدرسة وفقاً لمرجعية تستمد قيمها من الدين كمصدر أساسي ومن الأعراف والعادات والمعايير التي بُني عليها المجتمع عبر تاريخه الطويل. وتأتي هذه المقاربة السوسيولوجية لتقدّم مفهوم التنشئة الاجتماعية من جهة، والعالم الرقمي من جهة أخرى في إطار التحدّيات التكنولوجية والإشكاليات التربوية التي حدثت جرّاء الثورة الرقمية، وَخَلُصَتْ المقاربة إلى ضرورة إحداث " التمكين الرقمي" سواءا للأسر والمدارس أو الأفراد للإندماج في العالم الرقمي من خلال التأسيس لفلسفة التنشئة الاجتماعية التي تقوم على تعزيز المواطنة الرقمية.

دراسة سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون: (الهاشمي وآخرون، ٢٠٢٠)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي أو ما يسمى بالأسلوب المختلط، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة ودليل مقابلة للجماعات البؤرية، حيث طبقت أداة الاستبانة الورقية على طلبة المدارس الحكومية في ثلاث محافظات: مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٨) سنة، وبلغ إجمالي عدد عينة الدراسة (٢٢٤٦) طالبًا وطالبة، في حين استخدمت دليل المقابلة للجماعات البؤرية على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس وأولياء الأمور في ثلاث المحافظات المذكورة سابقًا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يعدّ الهاتف المحمول أبرز الأجهزة التي يمتلكها ويستخدمها طلبة المدارس في سلطنة عمان وبنسبة (٧٥.٦%)، وأن

(٩١.٧%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه والتسلية، وبنسبة (٨٨.٦%) يستخدمونه من أجل البحث عن المعلومات.

برنامج تحليل البيانات النوعي MAXQDA

تعريف برنامجMAXQDA

برنامج احترافي لتحليل البيانات النوعية والكمية المختلطة يعمل على نظامي WindowsوMac ، تحليل المقابلات والتقارير والجداول والاستطلاعات عبر الانترنت والمجموعة الهدف ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والأدب والصور وغير ذلك الكثير، تم إصداره في عام ١٩٨٩، ولديه تاريخ طويل في تزويد الباحثين بأدوات تحليلية قوية ومبتكرة وسهلة الاستخدام تساعد على نجاح المشاريع البحثية.(maxqda, 2023)

فوائد استخدام برنامج تحليل البيانات النوعية MAXQDA

يعرض	يحلل	ينظم
تصدير البيانات (جزئي)	التصنيف والربط	مرونة البيانات (pdf
تصورات	التلخيص وإضافة التعليقات	المستندات النصية، التدوينات،
التقارير الآنية	التوضيحية	الجداول، الصور، الصوت
شفافية النتائج	استرداد وتصفية	والفيديو، التغريدات،
يمكن استخدام البيانات	البحث في النص	الاستطلاعات، مواقع الويب)
للتحليل الثانوي	الرؤية	الدراسات السابقة وإدارة المعرفة
	استكشاف المجموعات	والتدوين
	والعلاقات	

شرح طريقة التحليل باستخدام برنامج MAXQDA:

يقوم برنامجMAXQDA على أساس تحليل النصوص (النصية-المرئية-السمعية)، على أساس الترميز الذي يعتبر عملية وضع العلامات وتنظيم البيانات النوعية الخاصة لتحديد= الموضوعات والمحاور المختلفة والعلاقات فيما بينها، وينقسم الترميز في هذه الحالة باستخدام برنامج MAXQDA إلى عدة أنواع:

- الترميز المنظم Structured coding
- الترميز الوصفي Descriptive coding
- الترميز المفتوح Open coding

- In vivouy coding
- ترميز المشاعرEmotion coding . (Saldana, 2013, p. 25)

في هذه الدراسة المتعلقة بتحليل مقابلات أجريناها مع مجموعة من المبحوثين، سنعتمد من خلال استخدام برنامج MAXQDA في تحليل البيانات المتعلقة بالمقابلات محل الدراسة على نوعين من الترميز (Codage)، الترميز المفتوح Open coding- ترميز المشاعرEmotion coding .

وتعد عملية الترميز مهمة جدا في تحليل أي دراسة نوعية فهي تساعد الباحثين على تنظيم البيانات المتحصل عليها ضمن محاور، وعناصر يتم إحصائها عدديا وبنسب مئوية لجعل التحليل أكثر دقة وموضوعية ، إذ لا يخرج التحليل في هذه الحالة عن إطار نص المقابلات الذي يود الباحث تحليله، وبالتالي يتحرى الباحث من خلال استخدامه لبرنامج MAXQDA صفة الموضوعية والشفافية التي تعد من بين أهم الجوانب التي يتسم بها البحث العلمي عموما.

والظاهر كذلك أن برنامج MAXQDA هو البرنامج الوحيد الذي يقوم بتحليل البيانات الخاصة بالنصوص سواء المكتوبة أو المرئية أو السمعية باللغة العربية إضافة إلى اعتماده كذلك على اللغات الأخرى، ويمكن استخدام هذا البرنامج ضمن العمل البحثي للفرق البحثية في إطار جمع ورصد وتحليل البيانات الضخمة .Big Data
وتظهر واجهة البرنامج موزعة إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول يتعلق بإدراج وتحميل النص المراد تحليله في البرنامج
- القسم الثاني خاص بالنص المراد تحليله إذ تظهر في هذا القسم كل تفاصيل النص
- القسم الثالث يتعلق بقائمة الترميز، وتظهر المحاور والعناصر ضمن هذا القسم والتي تم سحبها من النص المراد تحليله

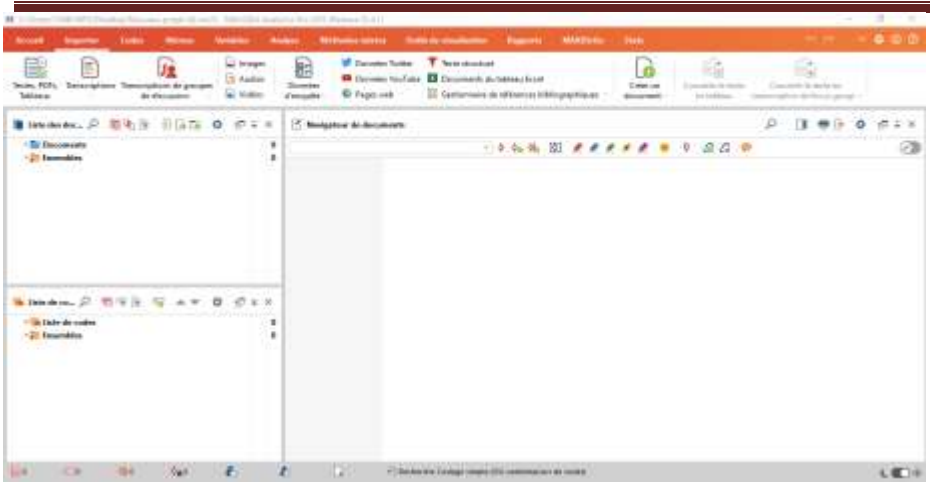

الشكل رقم (٠١) توضح واجهة برنامج MAXQDA

سحابة الكلمات من خلال البرنامج:

من خلال تحليل البيانات الخاصة بالمبحوثين، اتضح لنا من خلال مخطط سحابة الكلمات المرفق أدناه، والتي قام بإنجازها برنامج MAXQDA، أهم الكلمات التي استخدمها المبحوثين في إجاباتهم، إذ تتدرج الكلمات من حيث الحجم والعمق اللوني، حيث أن الكلمات الأكثر ترددا في الإجابات تكون أكبر حجما وأكثر بروزا من حيث العمق اللوني، والكلمات الأصغر حجما والأقل ترددا تكون أصغر حجما، وأقل بروزا من حيث العمق الرقمي.

الشكل رقم (٠٢) يوضح سحابة الكلمات من إنجاز برنامج MAXQDA

تحليل إجابات المبحوثين وفق معطيات برنامج التحليل النوعي MAXQDA

تكويد إجابات المبحوثين باستخدام برنامج MAXQDA

جـدول رقـم (١) يوضـح تكويـد إجابـات المبحـوثين باسـتخدام برنـامج MAXQDA

الجوانب التي تم تكويدها	تأثير التنشئة الرقمية	مساهمة التنشئة الرقمية	تأثير وسائل الإعلام الرقمية	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي	تراجع القيم الاجتماعية	الدور الايجابي للأسرة والمدارس	التأثير السلبي للتكنولوجيا	تناغم التكنولوجيا مع القيم الاجتماعية
عدد التكويد	٢٤	٢٠	١٩	١٨	١٨	١٧	١٦	١٣
نسب التكويد	١٦.٥٥	١٣.٧٩	١٣.١	١٢.٤١	١٢.٤١	١١.٧٢	١١.٠٣	٧.٩٨

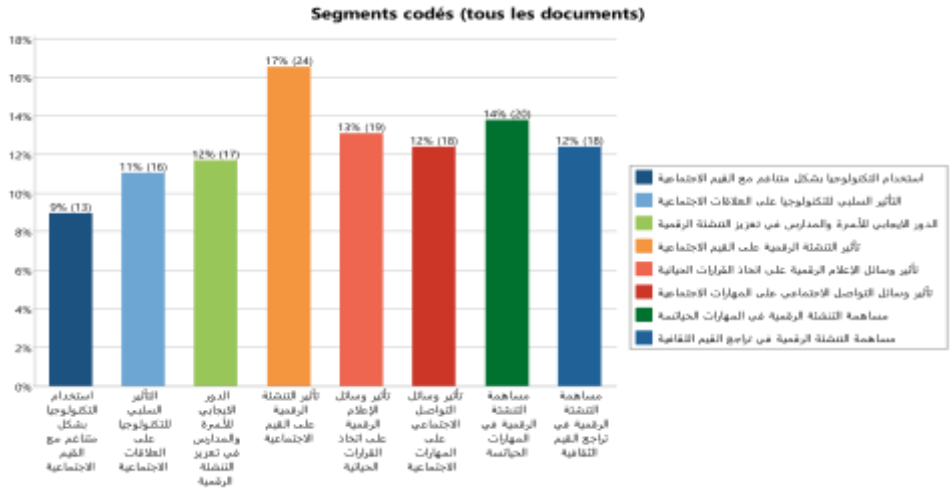

الشكل رقم (٠٣) يوضح مخطط المحاور من إنجاز برنامج MAXQDA

الجدول والمخطط أعلاه يوضحان عدد ونسب التكويد للجوانب المهمة التي تطرق إليها المبحوثين في إجاباتهم، إذ نلاحظ من خلال استخدام خاصية التكويد التي يعتمدها برنامج MAXQDA ، أن تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ: ١٦.٥٥% من إجابات المبحوثين، ثم تليها مساهمة التنشئة الرقمية في المظاهر الحياتية والقيم الاجتماعية بنسبة: ١٣.٧٩%، ليأتي بعدها تأثير وسائل الإعلام الرقمية على المظاهر الحياتية بنسبة تقدر بـ: ١٣.١٠% من إجابات المبحوثين، ثم يليها تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ: ١٢.٤١% من إجابات المبحوثين، ثم تليها بنفس النسبة مساهمة التنشئة الرقمية في تراجع القيم الثقافية بنسبة تقدر بـ: ١٢.٤١% من إجابات المبحوثين، ليأتي الدور الإيجابي للأسرة والمدارس في تعزيز التنشئة الرقمية بنسبة تقدر بـ: ١١.٧٢%، ثم يليها التأثير السلبي للتكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية بنسبة تقدر بـ: ١١.٠٣%، ثم يليها في المرتبة الأخيرة استخدام التكنولوجيا بشكل متناغم مع القيم الاجتماعية بنسبة تقدر بـ: ٨.٩٧%

وقد تم تحليل وعرض أهم الجوانب البارزة في إجابات المبحوثين في محاور، وفق المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي MAXQDA

كما عمد الباحث إلى ترميز عينة البحث (١٠ مبحوثين)، وفقا للترميز العددي لتفادي ذكر أسمائهم من ١ إلى ١٠ ، كما اعتمد التحليل على البيانات المتحصل من خلال الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة وجها لوجه غير الرسمية بعدما تمت مراسلتهم، والتنقل إلى محل تواجدهم.

تحليل تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن إجابات المبحوثين حول تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية تعكس تجربة متباينة بين التأثير الإيجابي والسلبي.

أظهرت أغلب الإجابات أن التنشئة الرقمية أسهمت في توسع الأفق الثقافي والفكري للمبحوثين، حيث أشاروا إلى دورها في تعزيز الانفتاح على أفكار وثقافات متنوعة. أبدى البعض إعجابهم بتطوير القيم الحديثة مثل القبول بالتنوع والانفتاح، مما يعكس دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز القيم العالمية والمشتركة بين الثقافات المختلفة.

من جهة أخرى، عبّر عدد من المبحوثين عن التأثير السلبي للتنشئة الرقمية على القيم التقليدية التي تربوا عليها، حيث لوحظ تراجع في قيم التضامن العائلي، الخصوصية، والتواصل المباشر. أشار بعضهم إلى أن التحول من العلاقات التقليدية إلى العلاقات الرقمية تسبب في إضعاف الروابط الاجتماعية وتقليص التفاعل الإنساني المباشر، وهو ما أدى إلى الشعور بفقدان بعض المعاني المرتبطة بالاحترام المتبادل والانضباط.

على الرغم من هذه التحديات، هناك إدراك عام بين المبحوثين بأن التنشئة الرقمية ضرورية في العصر الحديث، إذ أنها توفر فرصة للتعلم وتطوير الأفكار والمفاهيم. يرى البعض أن التنشئة الرقمية ليست فقط تحديًا، بل أيضًا فرصة لتطوير منظومة القيم، على الرغم من الحاجة الملحة لتحقيق توازن بين القيم التقليدية والحديثة.

عند تحليل هذه الإجابات، يمكن ملاحظة أن التنشئة الرقمية أثرت بشكل ملحوظ على الفكر الشخصي والاجتماعي للمبحوثين. في حين تمكنت من تعزيز بعض القيم العالمية مثل الانفتاح وتقبل التنوع، تسببت أيضًا في تآكل القيم التقليدية التي تتطلب اهتمامًا أكبر لإعادة تأكيدها في بيئة رقمية متسارعة.

تحليل مساهمة التنشئة الرقمية في المظاهر الحياتية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن إجابات المبحوثين تسلط الضوء على التأثيرات المتباينة للتنشئة الرقمية على مهاراتهم. من ناحية إيجابية، يشير أغلب المبحوثين إلى أن التنشئة الرقمية ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين التفكير النقدي لديهم، وذلك من خلال الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات عبر الإنترنت واستخدام المنصات الرقمية مثل يوتيوب لتعلم مهارات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، عبّر المبحوثون عن استفادتهم من التنشئة الرقمية في تعزيز التعلم الذاتي وتحديث المعرفة باستمرار.

ومع ذلك، تضمنت بعض الإجابات ملاحظات نقدية تتعلق بتأثير التنشئة الرقمية على مهارات أخرى. فقد أشار عدد من المبحوثين إلى أن الاعتماد الكبير على الإنترنت قد يؤدي أحيانًا إلى قبول المعلومات دون التحقق منها، مما يضعف التفكير النقدي في بعض الحالات. كما ذكر البعض أن التنشئة الرقمية ساهمت في تراجع مهارات مثل

التحليل الواقعي والتعبير الوجهي، مع التأكيد على أهمية التفاعل الوجهي للحفاظ على مهارات التواصل الاجتماعي.

تشير هذه الإجابات أيضًا إلى تأثير التنشئة الرقمية على التوازن بين المهارات التقليدية والمهارات الرقمية. فبالرغم من أن المبحوثين اكتسبوا مهارات متعلقة بالتفاعل عبر الإنترنت وتنظيم الأفكار، إلا أنهم يرون أن هذه المهارات لا تعوض عن المهارات الاجتماعية الحقيقية أو التفكير العميق.

في المجمل، تعكس إجابات المبحوثين رؤى متوازنة تجمع بين الفوائد التي قدمتها التنشئة الرقمية في تطوير التفكير النقدي والتعلم الذاتي، والتحديات التي فرضتها في الحفاظ على المهارات التقليدية والتفاعل الواقعي. هذه الرؤى تؤكد الحاجة إلى تحقيق توازن بين استثمار التقنيات الرقمية وتعزيز القيم والمهارات التقليدية.

تحليل تأثير وسائل الإعلام الرقمية على قدرتك على اتخاذ قرارات حياتية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن إجابات المبحوثين تظهر تأثيرًا ملموسًا لوسائل الإعلام الرقمية على مواقفهم وقراراتهم في مجالات متعددة، مثل السياسة، العلاقات الاجتماعية، والعمل. يبرز دورها كأداة رئيسة لتشكيل الآراء، حيث يشير العديد من المبحوثين إلى أنها تُسهم في تغيير مواقفهم بناءً على المعلومات التي يقرؤونها أو يسمعونها عبر الإنترنت. كما تُعتبر مصدرًا هامًا للمعلومات التي تُؤثر بشكل مباشر على القرارات المهنية والشخصية.

أوضح المبحوثين أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم في توسيع آفاقهم ودفعهم إلى متابعة مواضيع جديدة قد تؤدي إلى تغييرات في آرائهم ومواقفهم تجاه قضايا مختلفة. ومع ذلك، أشار البعض إلى التحديات المرتبطة بها، مثل سهولة التأثر بالمحتوى الرقمي دون التحقق من صحته، مما قد يؤدي إلى ضعف التفكير النقدي أو تبني مواقف بناءً على معلومات غير موثوقة.

هناك أيضًا إشارات إلى تأثير الاعتماد الزائد على وسائل الإعلام الرقمية في تقليل الاستقلالية الفكرية، حيث تُصبح القرارات الشخصية عرضة للتأثير الكبير من المصادر الرقمية. هذا يظهر الحاجة إلى استخدام واعٍ لهذه الوسائل، مع التركيز على التحقق من المعلومات وتبني نهج نقدي عند التعامل مع المحتوى الرقمي. إجمالًا، تظهر الإجابات

وعيًا بتأثير هذه الوسائل، مع إشارة إلى أهميتها كأداة للتعلم والتثقيف وأيضًا إلى التحديات التي تتطلب الحذر في التعامل معها.

تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المهارات الاجتماعية التقليدية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن إجابات المبحوثين تشير إلى تأثير ملحوظ لوسائل التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل الشخصي، حيث يبرز انخفاض واضح في القدرة على التفاعل الواقعي وقراءة لغة الجسد وفهم إشارات الآخرين. يبدو أن الاعتماد الكبير على التواصل الرقمي قد قلل من جودة العلاقات الاجتماعية التقليدية، وأدى إلى شعور بعض المبحوثين بعدم الراحة أو الحرج في المواقف الاجتماعية المباشرة.

أكد المبحوثون أن وسائل التواصل الاجتماعي تُسهم في تسهيل وتسريع التواصل، لكنها تجعل المحادثات أقل عمقًا وتؤدي إلى تفاعلات سطحية. كما أشاروا إلى أن التواصل عبر النصوص فقط يضعف المهارات الاجتماعية التي تتطلب وجودًا شخصيًا، مثل إجراء مناقشات حية أو بناء علاقات واقعية متينة.

أبرزت الإجابات كذلك تأثير التكنولوجيا على الحياة اليومية، حيث أصبحت التفاعلات الرقمية بديلاً رئيسيًا للعلاقات الحقيقية، مما يخلق شعورًا بالانفصال أو الفوضى في التواصل المباشر. تشير هذه التحليلات إلى تحدٍ كبير يتمثل في الموازنة بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي وسلبياتها على التفاعل الاجتماعي التقليدي.

تحليل دور الأسرة والمدارس في تعزيز التنشئة الرقمية بشكل إيجابي:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن تحليل إجابات المبحوثين يكشف عن توافق واضح على أهمية دور الأسرة والمدرسة في توجيه استخدام التكنولوجيا والإنترنت بشكل مسؤول. أكد المبحوثون أن الأسرة تؤدي دورًا محوريًا في تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الإنترنت بطريقة تعزز القيم الرقمية الصحيحة، مع التركيز على مراقبة استخدام الأبناء للتكنولوجيا وتحديد أوقات مناسبة لذلك.

كما أشار المبحوثين إلى أهمية المدرسة في تكثيف برامج التعليم الرقمي التي تساعد الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وذكي. هناك دعوات لإدراج

التعليم الرقمي كجزء أساسي من المناهج الدراسية، لضمان إعداد الطلاب للتعامل مع التحديات الرقمية في مواقف حياتية حقيقية.

برز أيضًا اقتراح بتعاون وثيق بين الأسرة والمدرسة لضمان التأثير الإيجابي على الأبناء. تم تسليط الضوء على ضرورة أن تكون المدارس أكثر اهتمامًا بتقديم نماذج لاستخدام التكنولوجيا بطريقة تعزز المهارات الحياتية، مع تدريب الطلاب على إدارة أوقاتهم والتعامل مع المعلومات الرقمية بوعي.

تؤكد هذه الإجابات الحاجة إلى نهج شامل يدمج الأسرة والمدرسة في تعليم الجيل الجديد كيفية الاستفادة من التكنولوجيا، مع توجيههم نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.

تحليل التأثير السلبي للتكنولوجيا على الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن تحليل إجابات المبحوثين يكشف عن اتفاق عام حول التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على العلاقات الشخصية والاجتماعية. أشار المبحوثين إلى أن الانشغال بالتكنولوجيا يؤدي إلى الشعور بالعزلة وتقليل التفاعل الاجتماعي المباشر، ما يؤثر سلبًا على العلاقات العائلية ويضعف الروابط بين الأجيال.

لوحظ أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، مثل قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي أو الأجهزة الرقمية، يؤدي إلى تدهور التركيز والانتباه، مما يزيد من تعقيد الحياة اليومية ويعوق التواصل الفعّال مع الآخرين. هذا الاعتماد المفرط على التكنولوجيا أحيانًا يجعل الحياة الرقمية تأخذ الأولوية على الحياة الواقعية، مما يسبب إرهاقًا عقليًا وشعورًا دائمًا بالتوتر بسبب البقاء "متصلًا" طوال الوقت.

من ناحية أخرى، أقر بعض المبحوثين أن التأثير السلبي للتكنولوجيا ليس دائمًا خطيرًا، لكنه يظهر عندما لا يتم الالتزام بالحدود الرقمية المناسبة، ما يؤدي إلى تدهور التفاعلات الاجتماعية وخلق مشكلات اجتماعية مثل ضعف العلاقات العائلية والتواصل المباشر.

يتضح أن هناك حاجة لزيادة الوعي حول إدارة الوقت الرقمي وتعزيز التوازن بين الحياة الرقمية والواقعية لتجنب العزلة وتحسين جودة العلاقات الشخصية والعائلية.

تحليل مساهمة التنشئة الرقمية في تعزيز أو تراجع بعض القيم الثقافية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن تحليل إجابات المبحوثين يشير إلى توجه واضح نحو الاعتراف بالدور الإيجابي للتنشئة الرقمية في تعزيز القيم العالمية الحديثة مثل التعددية الثقافية، الحرية، المساواة، التنوع، والشمولية. هذه القيم أصبحت أكثر انتشارًا بفضل التفاعل عبر المنصات الرقمية والانفتاح على الثقافات المختلفة.

مع ذلك، هناك قلق مشترك بين المبحوثين حول تأثير التنشئة الرقمية على القيم المحلية التقليدية. أشار العديد منهم إلى أن القيم المرتبطة بالعائلة، المجتمع، والتواصل الاجتماعي المباشر قد تتأثر سلبًا بسبب الهيمنة المتزايدة للقيم العالمية. هذا التأثير يُنظر إليه على أنه يقلل من أهمية الروابط العائلية والتقاليد الاجتماعية، مما يخلق فجوة في العلاقات الاجتماعية المباشرة.

بعض المبحوثين ركزوا على أن التنشئة الرقمية تسهم في إضعاف قيم الاحترام والتعاون في العلاقات الشخصية، والتي تعد أساسًا للمجتمعات التقليدية. هناك أيضًا إدراك أن التحول نحو الابتكار والقيم الحديثة قد يأتي على حساب قيم مثل التواصل الاجتماعي المباشر والاحترام المتبادل ضمن المجتمعات التقليدية.

الإجابات تُظهر الحاجة إلى التوازن بين القيم العالمية والمحلية لضمان أن تظل التنشئة الرقمية أداة إيجابية لتعزيز التفاهم بين الثقافات، دون أن تكون على حساب القيم التقليدية التي تشكل هوية الأفراد والمجتمعات.

تحليل استخدام التكنولوجيا بشكل متناغم مع القيم الاجتماعية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA، اتضح لنا أن إجابات المبحوثين تشير إلى أهمية تحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية. هناك اتفاق عام على ضرورة تخصيص وقت محدد لاستخدام الإنترنت وتجنب تأثيره على جوانب الحياة الأخرى مثل العلاقات الشخصية والتفاعل الاجتماعي. المبحوثون يعبّرون عن الحاجة إلى الوعي بكيفية استهلاك المعلومات عبر الإنترنت، حيث يعتبرون أنه من الضروري اختيار المحتوى بعناية والابتعاد عن العادات التي قد تؤدي إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا.

كما يظهر في الإجابات أن الحفاظ على التفاعل الواقعي يعد من الأولويات، حيث يعتقد المبحوثين أن التفاعل الاجتماعي بعيدًا عن الأجهزة الرقمية هو عنصر حيوي للحفاظ على العلاقات الإنسانية والمجتمعية. هناك أيضًا اهتمام بتعليم الأفراد كيفية استخدام التكنولوجيا بذكاء، بحيث يكون استخدام الإنترنت متوازنًا مع الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والعائلية، مع التأكيد على ضرورة تخصيص وقت للراحة بعيدًا عن الأجهزة الرقمية.

توجه آخر في الإجابات يشير إلى أهمية الاهتمام بالقيم الاجتماعية والعائلية عند استخدام التكنولوجيا، مما يعكس التفاعل الإيجابي بين الحياة الرقمية والمباشرة. إن الاهتمام بالمحتوى الذي يُستهلك عبر الإنترنت وتخصيص وقت للتفاعل الشخصي يُعد من الحلول المقترحة لتحسين استخدام التكنولوجيا وتحقيق التوازن بين العوالم الرقمية والواقعية.

نتائج تحليل المقابلات:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج لكل محور من محاور التحليل يمكن تلخيصها في الآتي:

نتائج تحليل تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول تأثير التنشئة الرقمية على القيم الاجتماعية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج:MAXQDA

- أظهرت أغلب الإجابات أن التنشئة الرقمية ساعدت في توسيع الأفق الثقافي والفكري للمبحوثين، مما أدى إلى تعزيز الانفتاح على أفكار وثقافات متنوعة.
- أشار المبحوثون إلى دور التنشئة الرقمية في تعزيز القيم العالمية مثل القبول بالتنوع والانفتاح، مما يعكس التأثير الإيجابي للتكنولوجيا في تعزيز القيم المشتركة بين الثقافات المختلفة.
- عدد من المبحوثين أشاروا إلى تأثير سلبي للتنشئة الرقمية على القيم التقليدية التي تربوا عليها، خاصة في ما يتعلق بتراجع قيم التضامن العائلي، الخصوصية، والتواصل المباشر.

- لوحظ أن التحول من العلاقات التقليدية إلى العلاقات الرقمية تسبب في إضعاف الروابط الاجتماعية وتقليص التفاعل الإنساني المباشر، مما أدى إلى شعور ببعض الفراغ في معاني الاحترام المتبادل والانضباط الاجتماعي.
- بالرغم من التحديات المرتبطة بها، فإن هناك إدراكًا عامًا بين المبحوثين بأن التنشئة الرقمية توفر فرصة للتعلم وتطوير الأفكار والمفاهيم، مما يساهم في تحسين الفكر الشخصي والاجتماعي.

نتائج تحليل مساهمة التنشئة الرقمية في المظاهر الحياتية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول مساهمة التنشئة الرقمية في المظاهر الحياتية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج:MAXQDA

- أشار أغلب المبحوثين إلى أن التنشئة الرقمية ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين مهارات التفكير النقدي لديهم من خلال الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات عبر الإنترنت واستخدام المنصات الرقمية مثل يوتيوب لتعلم مهارات جديدة.
- أفاد المبحوثون بأن التنشئة الرقمية ساعدت في تعزيز التعلم الذاتي، حيث أصبح لديهم قدرة أكبر على تحديث معرفتهم باستمرار والتعلم من الموارد المتاحة على الإنترنت.
- أشار البعض إلى أن الاعتماد الكبير على الإنترنت قد يؤدي في بعض الحالات إلى قبول المعلومات دون التحقق منها، مما يؤدي إلى ضعف التفكير النقدي في بعض الأحيان.
- لوحظ أن بعض المبحوثين ذكروا تأثير التنشئة الرقمية على تراجع مهارات مثل التحليل الواقعي والتعبير الوجهي، مع التأكيد على أهمية التفاعل الوجهي للحفاظ على مهارات التواصل الاجتماعي الفعّال.
- بين المبحوثون أن التنشئة الرقمية ساهمت في تطوير مهارات متعلقة بالتفاعل عبر الإنترنت وتنظيم الأفكار، ولكنهم أشاروا إلى أن هذه المهارات لا تعوض عن المهارات الاجتماعية التقليدية أو التفكير العميق الذي يتطلب التفاعل المباشر.

نتائج تحليل تأثير وسائل الإعلام الرقمية على قدرتك على اتخاذ قرارات حياتية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول تأثير وسائل الإعلام الرقمية على قدرتهم على اتخاذ قرارات حياتية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج:MAXQDA

- أشار العديد من المبحوثين إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بشكل كبير في تشكيل مواقفهم وآرائهم في مجالات متعددة مثل السياسة والعلاقات الاجتماعية والعمل، من خلال المعلومات التي يقرؤونها أو يسمعونها عبر الإنترنت.
- لوحظ أن وسائل الإعلام الرقمية ساعدت في توسيع آفاق المبحوثين ودفعهم لمتابعة مواضيع جديدة قد تؤدي إلى تغييرات في آرائهم ومواقفهم تجاه قضايا متنوعة.
- أكد المبحوثين أن وسائل الإعلام الرقمية تعد مصدرًا هامًا للمعلومات التي تؤثر بشكل مباشر على قراراتهم المهنية والشخصية.
- أشار بعض المبحوثين إلى التحديات المرتبطة بسهولة التأثر بالمحتوى الرقمي دون التحقق من صحته، مما قد يؤدي إلى ضعف التفكير النقدي أو تبني مواقف بناءً على معلومات غير موثوقة.
- لوحظ أن الاعتماد الزائد على وسائل الإعلام الرقمية قد يؤدي إلى تقليل الاستقلالية الفكرية، حيث تصبح القرارات الشخصية عرضة للتأثير الكبير من المصادر الرقمية.

نتائج تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المهارات الاجتماعية التقليدية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المهارات الاجتماعية التقليدية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج:MAXQDA

- أشار المبحوثين إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسببت في انخفاض واضح في قدرتهم على التفاعل الواقعي، بما في ذلك صعوبة قراءة لغة الجسد وفهم إشارات الآخرين في التفاعلات المباشرة.
- أبدى المبحوثين شعورًا بتقليص جودة العلاقات الاجتماعية التقليدية نتيجة الاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أثر سلبًا على تفاعلاتهم الاجتماعية الواقعية.

- أشار بعض المبحوثين إلى أنهم أحسوا بعدم الراحة أو الحرج في المواقف الاجتماعية المباشرة بسبب فقدان الخبرة في التعامل مع المواقف الحية بسبب التركيز الكبير على التواصل الرقمي.
- أكّد المبحوثين أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تسهيل وتسريع التواصل، لكنها تؤدي إلى محادثات أقل عمقًا وتجعل التفاعلات أكثر سطحية مقارنة بالتواصل الشخصي.
- أشار البعض إلى أن الاعتماد على التواصل عبر النصوص فقط على وسائل التواصل الاجتماعي يضعف المهارات الاجتماعية التي تتطلب وجودًا شخصيًا، مثل إجراء مناقشات حية أو بناء علاقات واقعية متينة.

نتائج تحليل دور الأسرة والمدارس في تعزيز التنشئة الرقمية بشكل إيجابي:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول دور الأسرة والمدارس في تعزيز التنشئة الرقمية بشكل إيجابي كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج MAXQDA:

- أكد المبحوثين أن الأسرة تلعب دورًا محوريًا في تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الإنترنت بطريقة تعزز القيم الرقمية الصحيحة، بما في ذلك مراقبة استخدام الأبناء للتكنولوجيا وتحديد أوقات مناسبة لذلك.
- أشار المبحوثين إلى ضرورة تكثيف برامج التعليم الرقمي في المدارس، التي تساعد الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وذكي. كما تم التأكيد على أهمية إدراج التعليم الرقمي كجزء أساسي من المناهج الدراسية.
- تم تسليط الضوء على الحاجة إلى إعداد الطلاب للتعامل مع التحديات الرقمية في مواقف حياتية حقيقية من خلال برامج تعليمية متكاملة.
- أشار المبحوثين إلى ضرورة التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة لضمان التأثير الإيجابي على الأبناء وتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة ومسؤولة.
- تم تسليط الضوء على ضرورة أن تكون المدارس أكثر اهتمامًا بتقديم نماذج لاستخدام التكنولوجيا بطريقة تعزز المهارات الحياتية، مع تدريب الطلاب على إدارة أوقاتهم والتعامل مع المعلومات الرقمية بوعي.

نتائج تحليل التأثير السلبي للتكنولوجيا على الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول التأثير السلبي للتكنولوجيا على الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج MAXQDA:

- أشار المبحوثين إلى أن الانشغال بالتكنولوجيا يؤدي إلى الشعور بالعزلة وتقليل التفاعل الاجتماعي المباشر، ما يؤثر سلبًا على العلاقات العائلية ويضعف الروابط بين الأجيال.
- لوحظ أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، مثل قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي أو الأجهزة الرقمية، يؤدي إلى تدهور التركيز والانتباه، مما يزيد من تعقيد الحياة اليومية ويعوق التواصل الفعّال مع الآخرين.
- أشار المبحوثين إلى أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا يجعل الحياة الرقمية تأخذ الأولوية على الحياة الواقعية، مما يسبب إرهاقًا عقليًا وشعورًا دائمًا بالتوتر بسبب البقاء "متصلًا" طوال الوقت.
- اعترف بعض المبحوثين بأن التأثير السلبي للتكنولوجيا ليس دائمًا خطيرًا، ولكنه يظهر عندما لا يتم الالتزام بالحدود الرقمية المناسبة، مما يؤدي إلى تدهور التفاعلات الاجتماعية وخلق مشكلات اجتماعية مثل ضعف العلاقات العائلية والتواصل المباشر.
- تم التأكيد على ضرورة زيادة الوعي حول إدارة الوقت الرقمي وتعزيز التوازن بين الحياة الرقمية والواقعية لتجنب العزلة وتحسين جودة العلاقات الشخصية والعائلية.

نتائج تحليل مساهمة التنشئة الرقمية في تعزيز أو تراجع بعض القيم الثقافية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول مساهمة التنشئة الرقمية في تعزيز أو تراجع بعض القيم الثقافية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج MAXQDA:

- أشار المبحوثين إلى الدور الإيجابي للتنشئة الرقمية في تعزيز القيم العالمية الحديثة مثل التعددية الثقافية، الحرية، المساواة، التنوع، والشمولية، حيث

أصبحت هذه القيم أكثر انتشارًا بفضل التفاعل عبر المنصات الرقمية والانفتاح على الثقافات المختلفة.

- لوحظ قلق مشترك بين المبحوثين حول تأثير التنشئة الرقمية على القيم المحلية التقليدية، حيث أشار العديد منهم إلى أن القيم المرتبطة بالعائلة، المجتمع، والتواصل الاجتماعي المباشر قد تتأثر سلبًا بسبب الهيمنة المتزايدة للقيم العالمية.
- تم التأكيد على أن تأثير التنشئة الرقمية يُنظر إليه على أنه يقلل من أهمية الروابط العائلية والتقاليد الاجتماعية، مما يخلق فجوة في العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد.
- أشار بعض المبحوثين إلى أن التنشئة الرقمية تساهم في إضعاف قيم الاحترام والتعاون في العلاقات الشخصية، وهي القيم التي تعد أساسًا للمجتمعات التقليدية.
- تم الإشارة إلى أن التحول نحو الابتكار والقيم الحديثة قد يأتي على حساب قيم مثل التواصل الاجتماعي المباشر والاحترام المتبادل ضمن المجتمعات التقليدية.

نتائج تحليل استخدام التكنولوجيا بشكل متناغم مع القيم الاجتماعية:

نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا بشكل متناغم مع القيم الاجتماعية كما تم توضيحها في التحليل النوعي باستخدام برنامج:MAXQDA

- اتفق المبحوثين على أهمية تخصيص وقت محدد لاستخدام الإنترنت، مع تجنب تأثيره على جوانب الحياة الأخرى مثل العلاقات الشخصية والتفاعل الاجتماعي.
- أشار المبحوثين إلى ضرورة الوعي بكيفية استهلاك المعلومات عبر الإنترنت، حيث يُعتبر اختيار المحتوى بعناية أمرًا ضروريًا، والابتعاد عن العادات التي قد تؤدي إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا.
- أبرزت الإجابات أن الحفاظ على التفاعل الواقعي يعد من الأولويات، حيث يعتقد المبحوثين أن التفاعل الاجتماعي بعيدًا عن الأجهزة الرقمية هو عنصر حيوي للحفاظ على العلاقات الإنسانية والمجتمعية.

- تم التأكيد على أهمية تعليم الأفراد كيفية استخدام التكنولوجيا بذكاء، بحيث يكون استخدام الإنترنت متوازنًا مع الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والعائلية.
- أشار المبحوثين إلى ضرورة تخصيص وقت للراحة بعيدًا عن الأجهزة الرقمية، مما يعزز التفاعل الشخصي ويسهم في تحسين جودة الحياة الاجتماعية.

٧. التوصيات:

خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة دمج التربية الرقمية في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي الرقمي.
- تنظيم استخدام الوسائل الرقمية للحد من الآثار السلبية على التفاعل الاجتماعي.
- تشجيع الأهل على مراقبة استخدام أطفالهم للتكنولوجيا مع توفير مساحات للتواصل الواقعي.
- من المهم أن يتم تعليم الطلاب كيفية التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة على الإنترنت، وتشجيعهم على التفكير النقدي حول المحتوى الرقمي الذي يتعرضون له.
- يجب تضمين مواضيع أخلاقيات الإنترنت في المناهج التعليمية لضمان أن الطلاب يفهمون أهمية احترام الخصوصية، والتفاعل بشكل مسؤول مع الآخرين عبر الإنترنت.
- ينبغي توفير برامج تدريبية للأهالي تساعدهم في مراقبة وتنظيم استخدام أبنائهم للتكنولوجيا، وتعليمهم كيفية توفير توازن بين الحياة الرقمية والعائلية.
- يجب تبني أساليب تعليمية تدمج التكنولوجيا بشكل فعّال وآمن، مما يسمح للطلاب بالتعلم من خلال الوسائل الرقمية بطريقة تحترم القيم التربوية والاجتماعية.
- من الضروري تشجيع الطلاب والأفراد على تخصيص وقت للأنشطة البدنية واللقاءات الاجتماعية بعيدًا عن الأجهزة الرقمية للحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية.

- يجب تزويد الطلاب والأهالي بمعلومات عن كيفية حماية بياناتهم الشخصية على الإنترنت، والتصدي للمخاطر الرقمية مثل التنمر الإلكتروني أو الاستغلال الرقمي.

٨. قائمة المراجع:

أولا:المراجع باللغة العربية:

_ بوبكر ليديا إيناس وبوقرة كمال(٢٠٢٤)، تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري –دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية بمدينة بسكرة-، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد ١٣، العدد١.

_ خضري منى(٢٠٢٣)، التحول الرقمي وأثره على المرأة العربية في تربية أبنائها، مجلة التطوير للدراسات والبحوث، المجلد ٤، العدد ١٣.

_ الهاشمي سلطان بن محمد وآخرون(٢٠٢٢)، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية)، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية إلى وزارة التنمية الاجتماعية.

_ ورام العيد وكروم محمد(٢٠٢٢)، تحديات التنشئة الاجتماعية في ضوء العالم الرقمي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ١٦، العدد٢.

ثانيا:المراجع باللغة الأجنبية:

_ johnny Saldana(2013), The coding manual for Qualitative Ressearch . los angeles-london :SAGE.

_ http/maxqda/www.maxqda.com.2023